تعينني على كل شدة فلا تحملني على هذه المصيبة فما برحنا ان كشف الثوب
عن وجهه فطعم وطعمنا واستشهد ثابت ابن قيس ابن شماس باليمامة
فلما ادخل القبر سمعوه يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الشهيد
عثمان البر الرحيم وحين زيد ابن حارثة جنة النبي عن وجهه بعد الموت
وقال محمد رسول الله النبي الامي وخاتم النبيين ذلك في الكتاب الاول
ثم قال صدق صدق وذكر ابا بكر وعمر وعثمان ثم قال السلام عليك يا رسول
الله ورحمة الله وبركاته ثم عاد ميتا واما كلام الاطفال فمنه حديث
مبارك اليمامة وفيه انه كلم النبي صلى الله عليه وسلم يوم ولد ثم لم يتكلم بعدها
حتى شب فكان يسمى مبارك اليمامة ومنه حديث الصبية التي طرحها ابوها
بواد واضلها فانطلق معه النبي صلى الله عليه وسلم الى الوادي وناداها
بافلانة اجيبيني باذن الله فخرجت وهي تقول لبيك وسعديك فقال لها
ان ابويك قد اسلما فان احببت ان اردك عليهما فقالت لا حاجة لي بهما وجدت
الله خيرا لي منهما فصل في ابراء المرضى وذوي العاهات من ذلك ما روى
اهل الصحاح انه صلى الله عليه وسلم تفل في عيني علي كرم الله وجهه يوم خيبر وبه
رمد شديد فبرا من حينه ولم يرمد بعدها ورد صلى الله عليه وسلم عين
قتادة ابن النعمان يوم احد وقد برزت على خده فكانت احسن عينيه وفي
ذلك يقول احد بنيه مفتخرا انا ابن الذي سالت على الخد عينه
فردت بكف المصطفى احسن الرد وروى الدارقطني ان عينيه
سقطتا معا ومنه حديث الاعمى الذي امره ان يتوضا ويصلي ركعتين ويدعو
الى الله به صلى الله عليه وسلم ففعل فرد الله عليه بصره واصاب ابن ملاعب
الاسنة الاستسقا فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ صلى الله عليه وسلم
بيده حثوة من الارض وتفل عليها ثم اعطاها رسوله فاتاه بها وهو على شفا
فشربها فشفاه الله وانكسرت رجل عبد الله ابن عتيك حين قتل ابا رافع

فلما انتهيا

فلما انتهيا الى النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليهما قال فكانهما لم تشتكيا قط ونفث
صلى الله عليه وسلم على ضربة بساق سلمة ابن الاكوع اصيبها يوم خيبر فبرئت
وانفل خالد ابن الوليد بالجراحة يوم حنين فجا صلى الله عليه وسلم يعوده يقول
من يدلني على رحل خالد فجا وقد اسند الى مؤخرة رحله فنفث على جرحه فبرا منها
وجاءته امراة بابن لها به جنون فمسح على صدره فثع ثعة فخرج من جوفه
مثل الجرو الاسود فشفي وكانت في كف شرحبيل الجعفي سلعة تمنعه
القبض على السيف وعنان الدابة فعركها صلى الله عليه وسلم بكفه حتى ارتفعت
ولم يبق لها اثر وسالته صلى الله عليه وسلم جارية طعاما وهو ياكل فناولها
من بين يديه وكانت قليلة الحيا فقالت انما اريد الذي في فيك فناولها الذي في
فيه ولم يكن يسال شيا فيمنعه فلما استقر في جوفها القي عليها من الحيا ما لم يكن
بالمدينة امراة اشد حيا منها فصل في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم قال
حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا لرجل ادركت الدعوة ولده
وولد ولده فمن ذلك دعاوه لعبد الرحمن ابن عوف بالبركة فاشتهر من يساره
ما اشتهر حتى صولحت احدى زوجاته الاربع وهي التي طلقها في مرضه على
نيف وثمانين الفا او ثمانين الفا هذا بعد صدقاته الفاشية ونفقاته في
سبيل الله الوافية اعتق يوما واحدا ثلثين عبدا وتصدق مرة بسبعماية
بعير بما تحمل من الخيرات وباقتابها واحلاسها ودعا لسعد ابن ابي وقاص ان
يكون مستجاب الدعوة فما دعا سعد لاحد او عليه الا استجيب له ودعا بعز الاسلام
بعمر او بابي جهل فاستجيب له في عمر وقال للنابغة لا يفضض الله فاك فعاش
عشرين ومائة سنة لم يسقط له سن وقال لابن عباس اللهم فقهه في
الدين وعلمه التاويل فسمي بعد ذلك البحر وترجمان القران ودعا لعبد الله ابن
جعفر بالبركة في صفقة يمينه فما اشترى شيا الا ربح فيه ودعا بمثل ذلك للمقداد
ومثله لعروة ابن ابي الجعد البارقي قال البخاري فكان لو اشترى التراب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)